OPEN ACCESS
Received: 21/08/2025
Accepted: 12/12/2025

مجلة الآداب

Selected Educational Values in the Prophetic Hadith, as Found in the Four Sunan Collections

Dr. Mohammed Mohammed Hussein Amer *
alham@tu.edu.ye

Abstract

The study aims to identify certain educational values related to worship, social conduct, ethics, and politics in the Four Sunan collections. The researcher adopted a descriptive-analytical approach, organizing the chapters into detailed sections to explore the educational values embedded in the Four Sunan texts -namely devotional, ethical, social, and political dimensions- without extending to other works of the Sunnah. The study found that devotional values cultivate youth in consistent worship, protecting them from negligence; ethical values instill upright behavior and safeguard against deviance; social values guide them toward fulfilling obligations to their community and nation; and political values refine their perspectives, steering them away from harmful ideologies and aligning them with the interests of their homeland and the wider Islamic nation.

Keywords: Educational Values, Prophetic Hadith, The Four Sunan, Political Values, Social Values.

* Senior Researcher in Foundations of Education, Department of Foundations and Educational Administration, Faculty of Education, Thamar University, Republic of Yemen.

Cite this article as: Amer, M. M. H. (2026). Selected Educational Values in the Prophetic Hadith, as Found in the Four Sunan Collections, *Journal of Arts, 14*(2), 190 -211. https://doi.org/10.35696/04ap9d76

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 21/ 08/ 2025
تاريخ القبول:12/ 12/ 2025

مجلة الآداب

بعض القيم التربوية في الحديث النبوي كما جاء في السنن الأربع

د. محمد محمد حسين عامر الحياني*
alham@tu.edu.ye

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على بعض القيم التربوية التعبدية والاجتماعي والأخلاقية والسياسية في السنن الأربع، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لغرض تحقيق تلك الأهداف، وتضمن كل فصل مباحث تفصيلية، محاولا الإجابة عن الأسئلة التالية: ما القيم التربوية الإسلامية التي تضمنتها كتب السنن الأربع؟ وما القيم التعبدية كما جاءت في السنن الأربع؟ وما القيم الخلقية في السنن الأربع؟ وما القيم الاجتماعية في السنن الأربع؟ وما القيم السياسية في السنن الأربع؟ واقتصرت حدود البحث على بعض القيم التربوية التي وردت في السنن الأربع دون الرجوع إلى غيرها من كتب السنة والمتمثلة في القيم التربوية: التعبدية، الخلقية، الاجتماعية، والسياسية. وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: أن القيم التربوية التعبدية الإسلامية تعوّد النشء على القيام بالأعمال التعبدية وتبعدهم عن التكاسل والتقصير، وأن القيم التربوية الخلقية تساهم في إكساب النشء كل سلوك قويم وتحررهم من السلوكيات الخاطئة والمنحرفة، كما أن القيم التربوية الاجتماعية الإسلامية توجه النشء إلى القيام بالتزاماتهم الاجتماعية تجاه أفراد مجتمعهم وأمتهم، في حين أن القيم التربوية السياسية الإسلامية تصوب أفكار النشء السياسية، وتحررهم من الأفكار السياسية التي تتعارض مع مصلحة الوطن والأمة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: القيم التربوية، الحديث النبوي، السنن الأربع، القيم السياسية، القيم الاجتماعية.

* باحث أول في أصول التربية، قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية.

للاقتباس: الحياني، م. م. ح. (2026). بعض القيم التربوية في الحديث النبوي كما جاء في السنن الأربع، *مجلة الآداب*، *14* (2)، 190- 211 https://doi.org/10.35696/04ap9d76

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

المقدمة:

تعتبر القيم التربوية الإسلامية معايير محددة ومبادئ راسخة تساهم في تعديل مسار أخلاق المجتمع وتنمية وجدانهم وتربية مشاعرهم وتوجيههم إلى طريق الخير والرشاد وإبعادهم عن طريق الشر والغواية.

لقد تضمن الإسلام مجموعة من القيم التربوية في مصدريه: القرآن الكريم والسنة المطهرة، أصبحت كفيلة بتربية النشء المسلم تربية سليمة، والارتقاء بمشاعرهم وأحاسيسهم، وإصلاح نواياهم، وتعديل سلوكياتهم، وترسيخ الإيمان في قلوبهم، وتوجيههم الوجهة السليمة نحو الخير والتقى والصلاح الديني والأخلاقي والاجتماعي، وجعلهم يتكيفون مع أنفسهم ومع الآخرين من حولهم، ويكونون قادرين على الاختلاط بأفراد المجتمع بفاعلية، وإقامة شعائر الدين بدون تقصير ولا مزايدة (محمود، 1994، ص378).

وتعد القيم أساس بناء المجتمع وتحقيق تماسكه ووحدته ودوام بقائه (الحمزي، 2000، ص2)، وقيام حضارته وتقدمه وإدخال الانسجام والتقارب بين أفراد المجتمع، والمحافظة عليه من التفكك والانهيار والدمار، ولن يستطيع أي مجتمع أن يواجه تحديات العصر وكل ما يطرأ عليه من تغيير علمي وتكنولوجي إلا إذا وجدت فيه ثمار راسخه وثمينة(الحمزي، 2000، ص17)، ويعد المعلم الأساس وحجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية، وعليه يتوقف نجاحها أو فشلها بحسب إعداده وكفاءته وصلاح سلوكياته، والتزامه بقيم الإسلام ومبادئه الرفيعة والسامية، فما عليه إلا أن يغرس قيم الإسلام في سلوكيات تلامذته، ويعرفهم بمدى أهمية الاتسام بها وخطورة مخالفتها على أن يكون لهم خير قدوة في الالتزام بتلك القيم والمبادئ الربانية، لكي يكون لكلامه وإرشاده لهم جدوى وفائدة، ولتترسخ في سلوكياتهم وتنطبع في شخصياتهم، فتصير عادةً لهم يتمسكون بها على مدى حياتهم.

وإذا ما نظر المربون إلى القيم الإسلامية ومدى دورها في جعل أفراد المجتمع يعيشون الحياة الكريمة الراشدة فإنهم سيوجهون النشء إلى التمسك بها والسير وفق منهاجها وطرقها السليمة (محمود، 1994، ص378).

وقد وردت في السنن الأربع قيم تربوية إسلامية تحث على الخير وتنهى عن الشر، لو أخذ بها المربون وعملوا بموجبها أثناء تربيتهم للناشئة فإنهم سيعدلون من سلوكياتهم ويحسنون من أخلاقهم ويجعلونهم يسيرون في طريق الرشاد والهداية ويبتعدون عن طريق الغواية والانحراف.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

1- ورود نصوص كثيرة في القرآن والسنة والتراث تحث على الالتزام بالقيم التربوية الإسلامية.
2- تقصير البعض من أفراد المجتمع المسلم في تطبيق القيم التربوية الإسلامية.
3- انتشار الفساد في الكثير من بلدان العالم العربي والإسلامي.
4- خلو الكثير من المناهج الدراسية من القيم التربوية الإسلامية.

مشكلة البحث وأسئلته:

في ضوء ما تقدم تم صياغة مشكلة البحث بالسؤال الرئيسِ الآتي:

ما القيم التربوية الإسلامية التي تضمنتها كتب السنن الأربع؟ وتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما القيم التعبدية كما جاءت في السنن الأربع؟
2. ما القيم الخلقية في السنن الأربع؟
3. ما القيم الاجتماعية في السنن الأربع؟
4. ما القيم السياسية في السنن الأربع؟

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على بعض القيم التربوية التي وردت في السنن الأربع دون الرجوع إلى غيرها من كتب السنة والمتمثلة في القيم التربوية: التعبدية، الخلقية، الاجتماعية، والسياسية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي:

1. التعرف على بعض القيم التربوية التعبدية في السنن الأربع.
2. التعرف على بعض القيم التربوية الأخلاقية في السنن الأربع.
3. التعرف على بعض القيم التربوية الاجتماعية في السنن الأربع.
4. التعرف على بعض القيم التربوية السياسية في السنن الأربع.

منهج البحث:

اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه مع طبيعة البحث، ولتسهيل مهمة الباحث في بحثه، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1. البحث عن القيم التربوية في السنن الأربع التي وردت في حدود البحث.
2. توظيف تلك القيم في التربية الناشئة وإصلاح سلوكهم وتصويب أعمالهم عبر الوسائط التربوية المتعددة.
3. رجوع الباحث إلى ما ورد في آيات القرآن الكريم ومصادر السنة المتبقية وما ألفه المفكرون والعلماء المسلمون، وتوظيفه في القيم الرئيسية والفرعية ذات العلاقة.
4. دراسة البحوث العلمية السابقة للتعرف على مدى علاقتها أو اختلافها مع البحث الحالي.

مصطلحات البحث:

تعريف القيم:

التعريف اللغوي: " القيمة واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء. يقال: قومت السلعة، والاستقامة والاعتدال (مرعشلي ومرعشلي، 1975، ص966).

التعريف الاصطلاحي: القيم: هي المعايير والأهداف التي تسهم في تنظيم المجتمع وتعديل مسار أفراده (الخطيب، 1990، ص129). والقيم: "عبارة عن الأحكام والتصورات المعيارية التي يؤمن بها الفرد والمجتمع والتي تعد الإطار العام الذي يوجه سلوك الفرد " (الحمزي، 2000، ص14).

والقيم إجرائيًا: هي المبادئ التربوية الإسلامية التي تساهم في توجيه أفراد المجتمع نحو طريق الخير والرشاد وإبعادهم عن الشر والفساد.

الدراسات السابقة

1. دراسة جاسم (2017م) بعنوان **"القيم التربوية والمعالجات الإنسانية المتضمنة في القصة القرآنية"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية والمعالجات الإنسانية المتضمنة في القصة القرآنية، واعتمدت المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن القيم التربوية الإسلامية تمثل مبادئ إلهية تسهم في تنظيم سلوك الفرد والمجتمع، وأن القصص القرآني يُعد مصدرًا مهمًا لغرس القيم والتوجيه السلوكي، كما أكدت أهمية التكامل بين الجوانب الروحية والعقلية في معالجة المشكلات الإنسانية. وتشابهت الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بالقيم التربوية الإسلامية، بينما اختلفت عنه في موضوع الدراسة ومجالها.

2. دراسة قليوبي (2015م) بعنوان **"القيم التربوية الاجتماعية المستنبطة من آيات الإحسان في القرآن الكريم وأساليب تنميتها في الأسرة"**، هدفت الدراسة إلى استنباط القيم التربوية الاجتماعية من آيات الإحسان في القرآن الكريم، وبيان أساليب تنميتها داخل الأسرة، واعتمدت المنهج الاستنباطي. وأظهرت النتائج أن الإحسان يمثل قيمة مركزية في الإسلام تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي والسعادة الإنسانية، كما أكدت أهمية الأسرة بوصفها البيئة الأولى لغرس القيم الاجتماعية الإسلامية. وتشابهت الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للقيم التربوية، واختلفت عنه في اعتمادها على آيات القرآن الكريم والمنهج الاستنباطي.
3. دراسة خزعلي (2011م) بعنوان: "القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف"، هدفت الدراسة إلى استقراء منظومة القيم التربوية الإسلامية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، واعتمدت المنهج التكاملي. وتوصلت إلى أن القيم التربوية تتسم بخصائص متعددة، من أبرزها: الربانية، والشمول، والوسطية، والتوازن، والمرونة، كما صنفت القيم إلى مجالات إيمانية وأخلاقية واجتماعية واقتصادية وغيرها. وتشابهت الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للقيم التربوية الإسلامية، بينما اختلفت عنه في المنهج المستخدم وشمولها لمصادر متعددة.
4. دراسة دبوان (1998) بعنوان: "مدى تمثل طلبة التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية للقيم الإيمانية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تمثل طلبة التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية للقيم الإيمانية، واستخدمت المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء الطلبة في بعض المتغيرات، كما بينت الدراسة مستوى تمثل الطلبة للقيم الإيمانية. وتشابهت الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بالقيم، بينما اختلفت عنه في نوع القيم محل الدراسة؛ إذ ركزت على القيم الإيمانية لدى طلبة الجامعات.
5. دراسة الشرعبي (1999)بعنوان: "مدى توفر القيم الخلقية في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في اليمن وتأثيرها على الطلاب"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر القيم الخلقية في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في اليمن وتأثيرها على الطلاب، واعتمدت المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج أن القيم الإيجابية جاءت في المرتبة الأولى من حيث التكرار، تلتها القيم السلبية. وتشابهت الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بالقيم التربوية، واختلفت عنه في اقتصارها على القيم الخلقية في المناهج الدراسية.
6. دراسة المظفري (2000) بعنوان"القيم الإيمانية التي ينبغي تضمينها في كتب التوحيد للصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الإيمانية التي ينبغي تضمينها في كتب التوحيد، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت إلى أن كتب التوحيد تضمنت عددًا من القيم الإيمانية بدرجات متفاوتة، وكان مجال الإيمان بالله في المرتبة الأولى من حيث التكرار. وتشابهت الدراسة مع البحث الحالي في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، بينما اختلفت عنه في مجال الدراسة وتركيزها على القيم الإيمانية.
7. دراسة الحياني (2003) بعنوان" القيم التربوية في الحديث النبوي كما جاء في صحيح مسلم"، هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية العقدية والخلقية والاجتماعية والسياسية والجهادية في الحديث النبوي كما وردت في صحيح مسلم، واعتمدت المنهج الاستنباطي. وتوصلت إلى أن القيم التربوية تسهم في إصلاح سلوك الفرد والمجتمع، وتعزيز الإخاء والتماسك الاجتماعي، وترسيخ السلوك السياسي السليم. وتشابهت الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للقيم التربوية في الحديث النبوي، بينما اختلفت عنه في اقتصارها على صحيح مسلم واعتمادها المنهج الاستنباطي.

8. دراسة الحميدي (2019) بعنوان" القيم التربوية التي ينبغي أن تتضمنها برامج القناة التعليمية اليمنية (تصور مقترح)"، هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح للقيم التربوية التي ينبغي تضمينها في برامج القناة التعليمية اليمنية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج حصول مجالات القيم التربوية على درجات موافقة مرتفعة. وتشابهت الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للقيم التربوية واعتمادها المنهج الوصفي التحليلي، بينما اختلفت عنه في مجال التطبيق المرتبط بالبرامج الإعلامية التعليمية.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن معظمها تناول القيم التربوية الإسلامية من زوايا مختلفة؛ فبعضها ركّز على القيم المستنبطة من القرآن الكريم، وبعضها تناول القيم في المناهج التعليمية أو في صحيح مسلم أو في البيئة الجامعية، بينما لم تتناول -في حدود اطلاع الباحث- القيم التربوية الواردة **في السنن الأربع مجتمعة** دراسةً مستقلة تجمع بين المجالات التعبدية والخلقية والاجتماعية والسياسية في إطار تربوي تحليلي شامل. كما أن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي أو الاستنباطي، دون الربط المباشر بين تلك القيم ومتطلبات التربية المعاصرة وإصلاح سلوك الناشئة في ضوء السنة النبوية.

ومن هنا تتمثل الفجوة البحثية في سعي البحث الحالي إلى استقراء القيم التربوية الإسلامية الواردة في السنن الأربع، وتصنيفها وفق مجالات تربوية محددة، مع إبراز أبعادها التربوية ودورها في بناء شخصية النشء وتقويم سلوكهم، وهو ما يمنح الدراسة طابعًا متميزًا عن الدراسات السابقة.

تصنيف القيم:

يمكن لنا أن نشير بشكل موجز إلى تصنيف (الحطامي، 1998، ص82، 83)، الذي صنف القيم في عدة مجموعات على النحو الآتي:

1. مجموعة القيم الدينية والخلقية.
2. مجموعة القيم السياسية والوطنية.
3. مجموعة القيم الاجتماعية.
4. مجموعة القيم الاقتصادية.
5. مجموعة القيم المعرفية والثقافية.
6. مجموعة القيم الصحية والرياضية.

وصنف الباحث القيم على النحو الآتي:

1. القيم التعبدية: (الصلاة – الزكاة – الصيام – الحج)
2. القيم الخلقية: (قيم إيجابية: الاستقامة - الصدق - الوفاء) (قيم سلبية: التكبر- الغيبة - الخيانة)
3. القيم الاجتماعية: (البر بالوالدين – صلة الرحم – الإحسان إلى الجار)
4. القيم السياسية: (النصيحة – لزوم الجماعة – الصبر)

خصائص القيم:

1. تعبدية: أي أنها جاءت لحث المسلم على عبادة الله وحده ونفي العبادة لما سواه من طواغيت وأوثان بشرية أو طبيعية، ليفوز برضى ربه، ويتجنب سخطه وعقابه، ولتتحقق له السلامة في دينه، والطمأنينة في نفسه والاعتدال في سلوكه، وليقوم بالفرائض والتكاليف الإسلامية خير قيام ويتحرر من التقصير إزاءها.

2. عالمية: فالإسلام قد جاء إلى العالم كافة باعتباره الدين الخاتم، ولذلك فإن قيمه ملزمة لجميع شعوب الأرض وأجناسها أصفرهم وأبيضهم وأسودهم، ولم تكن لفئة أو جماعة أو طائفة دون غيرها كما حدث في الديانات السماوية السابقة.
3. واقعية: فقد أتت لتراعي واقع الإنسان وكيانه الروحي والجسدي ولم تغلب أي طرف على الآخر كما حصل للديانة اليهودية وانحرافها نحو الماديات وملذات الحياة، أو المسيحية وتطرفها نحو الروح والرهبنة والانقطاع في الأديرة وحرمان النفس من ملذات الحياة التي أحلها الله تعالى لها، فهي صالحة للروح والجسد وللدنيا والآخرة في التوازن والاعتدال.
4. شاملة: فهي تشمل تربية الإنسان بجميع جوانب شخصيته فلم تهتم بجانب وتهمل غيره مثل التربية التقليدية القديمة حينما ركزت اهتمامها المطلق على العقل في حين أهملت باقي مكونات شخصية الإنسان الجسدية، والنفسية، والعاطفية، والوجدانية، والمهارية.

خطة البحث:

تم تقسيم البحث إلى أربعة مباحث كما يأتي:

المبحث الأول: القيم التربوية التعبدية وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: قيمة الصلاة.

المطلب الثاني: قيمة الزكاة.

المطلب الثالث: قيمة الصوم.

المطلب الرابع: قيمة الحج.

المبحث الثاني: القيم التربوية الخلقية وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: قيمة الاستقامة.

المطلب الثاني: قيمة الصدق.

المطلب الثالث: قيمة الوفاء

المبحث الثالث: القيم التربوية الاجتماعية وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: قيمة بر الوالدين.

المطلب الثاني: قيمة صلة الرحم.

المطلب الثالث: قيمة الإحسان إلى الجار.

المبحث الرابع: القيم التربوية السياسية وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: قيمة الصلح.

المطلب الثاني: قيمة لزوم الجماعة.

المطلب الثالث: قيمة الصبر.

الخاتمة.

المبحث الأول: القيم التربوية التعبدية

تمهيد:

لقد تضمن الإسلام قيما تعبدية تجعل المسلم دائم الارتباط بالله تعالى، قائمًا بما ألزمه من طاعات بدون تكاسل، مبتعدًا عن التقصير في أدائها، فتتحقق عبوديته لله تعالى دون سواه، وتحدث فاعليته في الاندفاع والقيام بما أوجب الله عليه من صلاة وصيام وزكاة وحج، فيفوز برضى ربه، وتسوده السكينة والاطمئنان، والإسلام قد هدف من القيام بالعبادة إلى تربية النشء بدنيًا وماديًا من خلال قيامه بها، فتحافظ على صحته الجسدية وتزيد سخاءه المادي (مصطفى، د. ت، ص 6).

تعريف العبادة:

العبادة لغة:" الطاعة مع الخضوع ومنه طريق معبد إذا كان مذللًا لكثرة الوطء" (ابن منظور، 1414: 11/9، 12).

وفي الاصطلاح: العبادة هي: " الحب بغاية الذل والخضوع والتعبد والتذلل" (الشرباصي، د.ت: 146/1).

فالعبادة: هي القيام بجميع أعمال الطاعات بجد وإخلاص وعدم التقصير في أدائها، إرضاء لله تعالى ولتجنب سخطه وعقابه.

المطلب الأول: قيمة الصلاة:

الصلاة لغة " لزوم ما فرض الله تعالى، والصلاة واحدة الصلوات المفروضة: وأصلها في اللغة التعظيم " (ابن منظور، 1414: 398/7).

وفي الاصطلاح:" الصلاة هي المعاملة الرئيسية بين العبد والخالق عز وجل " (عبد الرزاق، 2011، ص95).

فالصلاة: هي عبارة عن الحركات والسكنات التي يصدرها المسلم في عبادته لربه في خشوع وخضوع.

وقد تضمنت السنن الأربع قيمة الصلاة، كما جاء في الحديث النبوي الآتي:

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة " (ابن ماجه، 1996: 56/1)، وورد عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أن إعرابيا جاء إلى رسول اللهﷺ ثائر الرأس فقال يا رسول الله: أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ فقال: الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئًا، قال: أخبرني بما فرض الله علي من الصيام؟ قال: صوم رمضان إلا أن تطوع شيئًا، قال: فأخبرني بما فرض الله علي من الزكاة؟ فأخبره رسول الله ﷺ بشرائع الإسلام، فقال: والذي أكرمك لا أتطوع شيئًا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئًا، فقال رسول الله ﷺ أفلح إن صدق – أو دخل الجنة إن صدق) (النسائي، 2008، ص 333).

من خلال ما ورد في الحديثين النبويين السابقين يتبين لنا مدى أهمية القيام بالصلاة وضرورتها التعبدية، بوصفها من مستلزمات الدين وركنا من أركانه، وصلة بين العبد وربه ولفوائدها الإيمانية والروحية والربانية، ولأن العبد أول ما يحاسب عليها يوم القيامة، فقد توعد النبي الكريم بقتال من لم يقمها ويلتزم بها، وبين أن ذلك أمر من ربه، فإذا ما أدرك المسلم ذلك فإنه سيلتزم بها في أوقاتها المكتوبة، ويبتعد عن التقصير والتساهل في أدائها، ليتحقق له الإسلام ويصح إيمانه، ويحوز رضى ربه وينجو من عذابه وعقابه.

وتعد الصلاة من أبرز شعائر الدين، وصلة بين العبد وربه وبها يسعى في مناجاته ويخلص النية في عبوديته لله وحده وترك ما سواه من أوثان وطواغيت، وبها يتحقق صلاح المسلم وتتعدل سلوكياته، ويبتعد عن المنكرات والفواحش، ويتعلم منها النظام، ويبتعد عن الفوضى والعشوائية في سائر حياته.

وللصلاة مغزى تربوي، فبها يحيا ضمير الإنسان، ويبتعد عن ارتكاب الفواحش والمنكرات، وهتك الأعراض، وقطع الأوصال، وفسخ القيم، وبها تتحقق طاعة المسلم لربه، وتتعدل سلوكياته، ويحدث له الرقي الوجداني والعاطفي ويتماسك

المجتمع، وتسود المودة والروابط السليمة (ابن ماجه، 1996: 124/4). فما على الأسرة المسلمة إلا أن تعتني بالطفل، وتعلمه كيفية القيام بالصلاة منذ السابعة من عمره، وتلزمه بأدائها منذ العاشرة، فما إن يكبر ويصير في مرحلة الشباب والنضج إلا وقد صارت له عادةً، يقوم بها بسهولة ويسر، ويتعود على الانضباط بأوقاتها، ويكون قلبه معلقًا بالمساجد، فتتحقق عبوديته لله تعالى، ويبتعد عن التقصير في أدائها.

المطلب الثاني: قيمة الزكاة:

الزكاة لغة:" زكاة المال معروفة وهو تطهيره، والزكاة ما أخرجته من مالك لتطهره به" (ابن منظور، 1414: 65/6).

وفي الاصطلاح:" الزكاة هي الحصة المقدرة من المال التي فرضها الله للمستحقين" (القرضاوي، 1991، ص38).

فالزكاة: هي الأموال التي تؤخذ من أيدي الأغنياء وترد للفقراء من قبل ولي الأمر الشرعي في المجتمع المسلم.

وقد تضمنت السنن الأربع قيمة الزكاة، كما جاء في الحديثين النبويين الآتيين:

"عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة"(ابن ماجه، 1996: 124/4)، و " عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قدم وفد عبدالقيس على رسول الله ﷺ فقالوا: إنّا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فأمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا، فقال: آمركم بأربع: الإيمان بالله ثم فسرها لهم: شهادة إلا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم" (الترمذي، 1990: 80/10، 81)، من خلال ما سبق في الحديث النبوي الشريف يتبين لنا مدى حرص الرسول ﷺ على أداء الزكاة وإخراجها من أموال الأغنياء لترد على الفقراء، وتهديده بقتال من يمتنع عن أدائها لحرصه على تزكية مال المسلم ولينتفع به فقراء الأمة ومساكينها، وليحدث التكافل الاجتماعي، وتغيب بوادر الفقر والحاجة من أوساط المجتمع المسلم.

ولقد فرض الله تعالى الزكاة على المسلمين لتتربى نفسية الأغنياء على البذل والسخاء، وليستفيد الفقراء منها بما ينفقون على أسرهم فلا يتعرضون للحرمان، وليسود التقارب والمحبة بين أفراد المجتمع، ويبتعدوا عن الأحقاد، ولتختفي المشاكل من أوساط المجتمع المسلم، ولينتشر الاستقرار في أرجائه ويعيش أفراده في رخاء وسعادة واطمئنان، وللزكاة تأثيرات تربوية بالغة الأهمية في تكوين شخصية الفرد كعضو صالح في الجماعة التي يعيش بينها ويشترك معها في تحقيق الأهداف والغايات ذات المنافع المشتركة (الزنتاني، 1993، ص387).

وتعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى في تربية النشء وتعديل سلوكياتهم وتعريفهم بمبادئ الدين وشعائره وأحكامه، فما على المسلم إلا أن يقوم بأداء ما فرضه الله عليه من زكاة بدون تحايل، ليعطي لأبنائه القدوة الحسنة في ذلك، وليتشربوا منه تلك القيمة النبيلة لاشعوريًا، فتصبح عادة لهم وإحدى صفاتهم الشخصية في مستقبل حياتهم.

المطلب الثالث: قيمة الصوم

تعريف الصوم:

الصوم لغة:" هو في الأصل الإمساك عن الفعل، مطعمًا كان أو كلاما أو مشيًا" (الكفوي، 1992، ص563).

فالصوم: " ترك الطعام والشراب والنكاح والكلام" (ابن منظور، 1414: 445/7).

وفي الاصطلاح: الصوم: هو: "الإمساك عن شهوتي الفرج والبطن من الفجر إلى غروب الشمس مع تثبيت النية " (عاشور، 1993، ص63)، والصوم: هو القربة التي يتقرب بها العبد المسلم، بامتناعه عن شهوات الدنيا وملذاتها من جماع، وأكل، وشرب، لاكتساب مرضاته والفوز بأجره وثوابه.

وقد تضمنت السنن الأربع قيمة الصوم كما ورد في الحديثين النبويين الآتيين:

من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن جبريل سأل النبي ﷺ عن الإسلام فقال: "شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان" (الترمذي، 1990: 77/10، 78). وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "قال رسول الله ﷺ: بني الإسلام على خمس شهادة إلا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت " (الترمذي، 1990: 74/10).

لقد دل الحديث النبوي السابق على أن الله تعالى قد فرض صوم رمضان على المسلم، وجعله من ضروريات الدين وركنا من أركانه، وفي ذلك حث للمسلم على الالتزام به والابتعاد عن تناول المفطرات في نهاره حتى يتم اكتماله وليتحقق إسلام المسلم وليفوز بالأجر والثواب من ربه وينجو من غضبه وعقابه.

وإذا ما قام المسلم بالصيام وفق ما حدد له الإسلام، فإنه سيساهم في تربيته روحيًا وخلقيًا واجتماعيًا وبدنيًا، وتسمو روحه، وتتزكى نفسه، ويتدرب على القيام بالطاعات، واحتمال المكاره وضبط النفس والغرائز، وكبح الشهوات والنزوات، ويجعله صاحب إرادة قوية وعزيمة عالية ويعوده على الصدق، والأمانة، والوفاء، والقناعة والعفة (الشيباني، 1992، ص250، 251).

إذن لا بد من تعويد الطفل على الصيام منذ صغره وبلوغه سن التمييز بقدر استطاعته، لتتربى نفسه، وتصفو جوارحه، فما إن يكبر حتى يتيسر له الصوم، ويلتزم به، فما على الوالدين إلا أن يعودا أبناءهما على ذلك منذ الصغر، ويحببا الصيام إلى نفوسهم، ويكونا لهم خير قدوة في الالتزام به، ولا يظهرا لهم أي مخالفة أو تجاوز في ذلك إلا لعذر شرعي.

المطلب الرابع: قيمة الحج

تعريف الحج:

الحج لغة: هو: "القصد مطلقا. حجة يحجه حجا: قصده"(الزبيدي، 1967: 459/5).

وفي الاصطلاح: " هو ممارسة عملية ومدرسة تربوية فعلية لصقل ومعرفة أخلاق الرجال والنساء في الأسفار والغربة والبعد عن الأوطان" (الزحيلي، 2003، ص400).

فالحج: هو ما فرضه الله على المسلم من زيارة المسجد الحرام لأداء مناسك الحج وفق ما ورد عن النبي ﷺ.

وقد تضمنت السنن الأربع قيمة الحج، كما ورد في الحديثين النبويين الآتيين:

من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن جبريل سأل النبي ﷺ عن الإسلام فقال: " شهادة أن لا إله ألا الله وأن محمد رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان" (الترمذي، 1990: 77/10، 78). وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "خطب رسول ﷺ الناس فقال: إن الله عز وجل قد فرض عليكم الحج، فقال رجل: في كل عام فسكت عنه حتى أعاده ثلاثًا، فقال: لو قلت نعم، لوجبت، ولو وجبت ما قمتم بها. ذروا لي ما تركتكم، فإنما أهلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بالشيء فخذوا به ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه" (النسائي، 1992: 116/5).

ويتبين لنا من الحديثين النبويين السابقين ما فرضه الله تعالى على المسلم من فريضة الحج لبيته المحرم لغرض أداء مناسكه كما ورد عن النبي ﷺ باعتباره ركنا من أركان الدين ودعامة من دعائمه، لحرصه على تعارف المسلمين فيما بينهم ولتعظيم الله وتقديسه، وليختبر مدى صحة إيمان المسلم وقوة عزيمته، وليتعرف المسلم على المقدسات الدينية، وليكتسب الأجر الكبير والثواب العظيم من الله تعالى.

وقد أوجب الإسلام الحج على المسلمين لمن استطاع إليه سبيلا، وجعله من أركان الدين، لما له من دور في اجتماعهم وتعارفهم، وإحساسهم بالوحدة والانتماء والتقارب، وتعويدهم على القيام بشعائر الدين وتحمل أعباء ذلك وتكاليفه جسديًا،

ونفسيًا، وماديًا واجتماعيا، "والحج وسيلة بناءة لتنمية روح الانتماء الاجتماعي والميل للمشاركة الوجدانية بين المسلمين وتقوية تماسكهم وتلاحمهم وتراحمهم وتعاطفهم، والعناية بشؤونهم العامة، وتحقيق الأهداف والغايات التي تعود عليهم بالفائدة المشتركة في دينهم ودنياهم" (الزنتاني، 1993، ص359).

ولوسائل الإعلام الدور البارز في تثقيف أفراد المجتمع وتعريفهم بدينهم من خلال البرامج والقنوات المختلفة، فما على القائمين على المجتمع، إلا أن يضمنوها البرامج التي تعرّف المسلم بكيفية أداء الحج بشكل صحيح وتبصرهم بمناسكه كما ورد عن الرسول ﷺ لكي يكون المسلم على بينة، وليقوم بالحج إذا ما تهيأ له بشكل صحيح، وليُوفر عليه الكثير من العناء والجهد في حجه وطوافه وسعيه، وليبتعد عن الأخطاء والتقصير، فيصح حجه، ويكتمل أجره، ويثاب عليه.

المبحث الثاني: القيم التربوية الخلقية:

تمهيد:

تستهدف السنة النبوية المطهرة تنشئة الفرد على الأخلاق المحمودة منذ فجر نشأته الأولى وتعمقها في نفسه، وترسيخها في وجدانه، وتنمية شخصيته وصقلها وفق معاييرها وقواعدها حتى يصبح ما يصدر عنه من أقوال وأفعال وتصرفات وسلوك ومواقف واتجاهات مطابقًا لمعايير الأخلاق المحمودة، وترجمانا حيا لمعانيها السامية (الزنتاني، 1993، ص 359). وتحذر السنة النبوية من الأخلاق الذميمة وتدعو المربي إلى إبعاد الطفل عنها، وتنقية جوارحه وأحاسيسه، وتعريفه بمخاطرها وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع، لكي يكون خاليًا من تلك العاهات المقيتة والقيم السقيمة، ولينجو من المشاكل، ويسلم له دينه وشرفه وقدره، وحتى لا يطاله عقاب الله وعذابه.

تعريف الأخلاق:

تعرف الأخلاق لغويًا: بأنها: جمع "الخُلُق بالضم وبضمتين: السجية والطبع والمروءة والدين" (الفيروزآبادي، 1993، ص137).

وفي التعريف الاصطلاحي: "مفهوم الأخلاق في نظر الإسلام عبارة عن المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي جاء بها الوحي لتنظيم حياة الإنسان، وتحديد علاقته بغيره من أجل تحقيق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه"(يالجن، 1977، ص75).

وتعرف القيم الخلقية إجرائيًا: بأنها المبادئ والقواعد التي تساهم في تعديل سلوكيات الفرد، وتوجيهه نحو كل خلق رفيع وإبعاده عن الأخلاق المذمومة.

المطلب الأول: الاستقامة.

الاستقامة لغة:" الاعتدال، يقال: استقام له الأمر... واستقام: استوى" (ابن منظور، 1414: 356/11).

وفي الاصطلاح: الاستقامة روح تحيا بها الأحوال كما تربو للعامة عليها الأعمال" (الزامل، 1991، ص229). والاستقامة: هي السداد والإصابة في النيات والأقوال والأعمال " (آل عبد اللطيف، 2002، ص35).

فالاستقامة: هي الثبات على منهج الله تعالى ودوام طاعته واجتناب محارمه والاعتدال على الطريق القويم، والمنهج الصحيح الذي أرشدنا إليه الدين الحنيف، وقد تضمنت السنن الأربع قيمة الاستقامة كما ورد في الحديثين الآتيين:

"عن عبدالله الثقفي رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به، قال: قل ربي الله ثم استقم: قال: قلت يا رسول الله، ما أخوف ما تخاف علي؟ فأخذ بلسان نفسه ثم قال: هذا"(الترمذي، 1990: 77/7). وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: قال: "قال رسول الله ﷺ إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول: اتق الله فينا فإنما نحن بك فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا "(الترمذي، 1990: 74/7).

من خلال ما سبق في الحديثين النبويين السابقين يتبين لنا مدى حث النبي الكريم لصحابته الأفاضل على الاستقامة والاعتدال في أمور الدنيا والدين، وربطه للاستقامة بالإيمان بالله وتاليًا له، ليلتزم المسلم بالعمل الصالح ويجتنب الأعمال القبيحة التي قد تعود على الإنسان بالضرر في الدنيا والآخرة.

وللاستقامة آثار تربوية إيجابية على المؤمن مثل: تعويده على الالتزام بالأوامر الإلهية واجتناب نواهيها، ومراعاة حدود الله، واستشعار وجوده، والحرص على ابتغاء مرضاته (الزنتاني، 1993، ص401). وبالاستقامة على الطاعات واجتناب المحرمات من قبل المسلم تحدث له الراحة النفسية والاستقرار العاطفي، وتستقيم حياته، ويصح إيمانه، وتصدق نواياه، وتتعدل سلوكياته، وتتحقق خبرته، ويصبح عنصرًا فاعلًا في المجتمع، ويحوز رضى الآخرين، فلا يتوانوا في اتباع نصائحه وإرشاداته والاقتداء به في عمل الخيرات واجتناب المحرمات.

إن من أبرز واجبات الآباء والمربين غرس مبدأ الاستقامة والالتزام الذاتي بها في نفوس أبنائهم منذ الصغر، وتعويدهم على الرقابة الذاتية لتسمو نفوسهم وليصلوا إلى حد الكمال الروحي والخلقي والسلوكي، وليتحرروا من الشرور والرذائل والموبقات ولتُحفظ عقولهم من عوامل الغرور والعمى (الزنتاني، 1993، ص401).

المطلب الثاني: قيمة الصدق.

تعريف الصدق لغة: "الصدق: نقيض الكذب، صدق يصدق صدقا وصداقا وتصدقا وصدقة، ويقال: صدقت القول أي قلت لهم صدقا" (ابن منظور، 1414: 317/7).

وفي الاصطلاح: هو "المطابق للواقع والحقيقة"(المداني، 1978، ص1)، والصدق "هو إلزام اللسان الإخبار عن الأشياء بما هي عليه" (الشرباصي، د.ت: 42/1).

ويمكن تعريف الصدق إجرائيًا بأنه: الكلام الذي يطابق الحقيقة والواقع، وينبو عن التضليل والتدليس والمخادعة. وقد تضمنت السنن الأربع قيمة الصدق كما ورد في الحديثين النبويين الآتيين:

"عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا" (الترمذي، 1990: 91/6)، و عن عبدالله بن عامر رضي الله عنه قال: "دعتني أمي يوما ورسول الله ﷺ قاعد في بيتنا فقالت: ها، تعال أعطيك، فقال لها رسول الله ﷺ: وما أردت أن تعطيه قالت: أعطيه تمرًا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما أنك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة " (أبو داود، د.ت: 228/19).

من خلال ما سبق يتبين لنا مدى حرص الرسول ﷺ على أن يتخلق المسلم بالصدق للجزاء العظيم الذي أعده الله للصادقين في الآخرة، وما للدوام على هذه القيمة من أثر نفسي على الفرد، وبما يجعله يستمر عليه حتى يتطبع في شخصيته ويصبح عادةً له.

يقول أبو حامد الغزالي في معاني الصدق: "اعلم أن لفظ الصدق يستعمل في ستة معان: صدق القول، وصدق النية، والإرادة، وصدق في العزم، وصدق في الوفاء، وصدق العمل، وصدق في تحقيق مقامات الدين، وكل من اتصف بالصدق في جميع ذلك فهو صديق؛ لأنه لا مبالغة في الصدق" (الغزالي، 1931، ص375).

وللوالدين التأثير البالغ في سلوكيات أبنائهما ومنطقهم وأقوالهم فما عليهم إلا أن يربوهم على معاني الصدق ويغرسوا حب التمسك به في نفوسهم، ويعودوهم عليه منذ الصغر، ويكونا لهم خير قدوة في الالتزام به ليكون تأثيرهما عليهم أبلغ، وليتشربوه لاشعوريًا منهما، فتصبح عادةً لهم وسمة من سماتهم الشخصية.

المطلب الثالث: قيمة الوفاء

تعريف الوفاء لغة: " الوفاء ضد الغدر، يقال: وفى بعهده وأوفى بمعنى... وفى يفي وفاء فهو وافٍ" (ابن منظور، 1414: 358/15).

وفي الاصطلاح: " الوفاء هو ملازمة طريقة المواساة والمحافظة على عهود الخلطاء" (الشرباصي، د.ت: 194/2).

فالوفاء: هو الوقوف عند الوعد والعهد بثبات وعزيمة، والبعد عن النكوث والغدر والاحتيال. وقد تضمنت السنن الأربع قيمة الوفاء كما جاء في الحديث النبوي الآتي:

"عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما غرت على أحد من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، وإن كان ليذبح الشاة فيتبع صدائق خديجة فيهديها لهن" (الترمذي، 1990: 134/6). من خلال ما ورد في الحديث النبوي الشريف يتبين لنا مدى وفاء النبي ﷺ لزوجته خديجة بعد وفاتها، من خلال إهدائه لصديقاتها بجزء من شاته بعد ذبحها، معطيًا من نفسه القدوة المثلى لأمته في الالتزام بالوفاء بالعهد، ليمضوا على أثره، وليلتزموا بهذه القيمة النبيلة في تعاملاتهم الشخصية.

وقد حث الإسلام على الوفاء بالعهد والوعد وإرجاع الحقوق إلى أهلها، وعدم الخيانة والغدر، وجعل تلك القيم النبيلة من أهم مبادئه لما للوفاء من دور في حفظ الحقوق وعدم ضياعها، وترسيخ وشائج القربى والمحبة في نفوس أفراد المجتمع، وزرع الثقة في نفوسهم، وجعلهم يحسون بالطمأنينة، وانتشار الاستقرار في أرجاء المجتمع.

وللمعلم الدور البارز في تربية وتعليم تلاميذه، وتعديل سلوكياتهم وتصويب أفكارهم، وترسيخ القيم والمبادئ الفاضلة في نفوسهم، فما عليه إلا غرس قيمة الوفاء في نفوسهم، وتوصيل مدى ضرورتها وجدوها إلى أذهانهم، وتعريفهم بخطورة مجافاتها على الفرد والمجتمع ليلتزموا بها ولتصبح عادةً لهم وإحدى سماتهم الشخصية.

المبحث الثالث: القيم التربوية الاجتماعية

التمهيد:

لا تكتفي التربية الاجتماعية الإسلامية بالضبط الاجتماعي والرقابة على تصرفات الإنسان وسلوكياته بل تسعى لتنمية الإحساس لديه بمراقبة الله له، وتعريفه بالحلال والحرام، بما يجعل الضبط الاجتماعي لسلوك الإنسان أكثر فعالية، ويجعله يعمل الخير ويجتنب الشر طواعية وبوازع داخلي من دون الرجوع إلى القانون والسطوة الأمنية (الزنتاني، 1993، ص688).

وفي مصادر الإسلام قيم ومبادئ تساهم في غرس الضمير الحي والمراقبة الداخلية لأعمال الإنسان في نفسية المسلم، مما يجعله مراقبًا لذاته، مستقيمًا في تصرفاته، يعرف ما يحل له وما يحرم عليه، فتتحسن سيرته الاجتماعية ويختلط بأفراد المجتمع بفاعلية، ويلتزم بالقانون دون الحاجة إلى سطوته.

والقيم الاجتماعية هي: القواعد والأسس المنظمة للسلوك الاجتماعي للفرد بما يجعله يختلط بأفراد المجتمع بفاعلية وإيجابية.

المطلب الأول: قيمة بر الوالدين:

تعريف بر الوالدين:

البر لغة:" بالكسر: الصلة، وقد بر رحمه يبر: إذا وصله، والبر: الاتساع في الإحسان إلى الناس"(الزبيدي، 1967: 151/10).

التعريف الاصطلاحي: "بر الوالدين: هو التوسيع في الإحسان إليهما، وضد ذلك العقوق "(محمود، 1994، ص411).

وعلى ضوء ذلك فإن بر الوالدين: هو الإحسان إلى الوالدين والنفقة عليهما واحترامهما وحفظ الكلام لهما، والابتعاد عن العقوق والعصيان تجاههما.

وقد تضمنت السنن الأربع قيمة بر الوالدين كما ورد في الحديثين النبويين الآتيين:

"حدثنا بهز بن حكيم، حدثني أبي عن جدي رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله من أبر؟ قال: أمك، قال قلت ثم من؟ قال: أمك قال قلت ثم من؟ قال أمك، قال قلت ثم من؟ قال أباك ثم الأقرب فالأقرب" (محمود، 1994، ص411). وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله ﷺ: لا يجزئ والد عن ولده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه"(الترمذي، 1990: 28/6).

من خلال ما ورد في الحديث النبوي السابق يتبين لنا ما لبر الوالدين والإحسان إليهما وطاعتهما في المعروف، وعدم إسخاطهما أو عصيانهما من الضرورة والحتمية باعتباره من مستلزمات الدين، ولذلك فقد حث الرسول ﷺ الأبناء على بر والديهما، وطاعتهما وحسن معاملتهما والإنفاق عليهما.

وتعد فضيلة بر الوالدين من منبع الفضائل الاجتماعية وبالتزام الولد بها فإنه سيصبح ذا صلة كريمة بالآخرين، فيحترم جاره ومعلمه والكبير في مجتمعه (علوان، 1994، ص385). والبر أساس الخير وجماع الفضائل وبه يتحسن سلوك الفرد، ويعمل كل ما هو حسن، ويتعامل مع الآخرين بأدب ويقف بمسؤولية في واجبه نحوهم (محجوب، 1988، ص163)، لذلك فقد أرشد إليه الإسلام، وحث المسلم على الالتزام به تجاه والديه، وحذر من العقوق والعصيان تجاههما، وقرن طاعتهما بطاعة الله عز وجل، قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾[الإسراء: 23 -24].

فما على المعلم إلا توصيل قيمة بر الوالدين إلى أذهان تلاميذه، وتعريفهم بمدى حقوقهما عليهم، وما وصى به الله من البر بهما، وتحذيرهم من عقوقهما وعصيانهما، وبين ما أعده الله من الخير الوفير للإنسان البار بوالديه وما توعد به من العذاب والعقاب لمن قصر في الطاعة لهما، لكي يكونوا على بينة، وليلتزموا بهذا السلوك الاجتماعي بإخلاص ومصداقية، ويتجنبوا كل ما قد يسخط الوالدين ويؤذي مشاعرهما.

المطلب الثاني: قيمة صلة الرحم

تعريف صلة الرحم:

التعريف اللغوي: " الصلة: هي القرابة وجمع الشمل "(ابن هادية و آخرون، 1991، ص564).

التعريف الاصطلاحي: "الأرحام: هم من ترتبط بهم أيها الإنسان، بصلة القرابة والنسب" (محمود، 1994، ص437).

"والأرحام: هم من يتصلون بالإنسان من جهة أ نهم خارجون من رحم واحدة (علوان، 1994، ص386).

ويمكن تعريف صلة الرحم بأنها: التواصل مع الأقارب والأرحام والإحسان إليهم والسؤال عنهم، والابتعاد عن القطيعة تجاههم، وقد تضمنت السنن قيمة صلة الرحم كما ورد في الحديثين النبويين الآتيين:

"عن عبد الرحمن رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تبارك وتعالى: أنا الله وأنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته ومن قطعتها بتته "(الترمذي، 1990: 23/6). وعن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال: "قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة قاطع، قال ابن أبي عمر قال سفيان: يعني قاطع رحم"(الترمذي، 1990: 30/6).

من خلال الحديث النبوي السابق يتبين لنا مدى اهتمام المولى عز وجل بالرحم بحيث جعلها مشتقة من اسمه، وما توعد به للواصل لها بصلته والارتباط به، والقاطع لها بقطيعة الله له وإحباطه وإنزال العقوبة به ليكون المسلم واصلًا لرحمه غير قاطع لها، فتتوطد العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وتزول بوادر الفرقة والتنافر من بينهم.

وقد أوصت السنة النبوية بصلة الرحم، وحذرت من قطعها، وعرفت المسلم بأجر ذلك وثوابه الجزيل في الآخرة، وما يعود على الواصل من الخير الجزيل والرزق الوفير في الدنيا، ترغيبًا في ذلك، لإدراكها بمدى أهمية القيام بهذه القيمة النبيلة بين الأقارب، ولما تحققه من تعزيز وشائج التقارب والتعاطف والتعاضد، " فما على المربين إلا أن يبينوا لمن كان لهم حق التربية مغبة القطيعة وما يترتب عليها من نتائج وخيمة لا تحمد عقابها، كما عليهم أن يبصروهم بالثمرات التي يجنونها من صلتهم للرحم وقيامهم بحق القرابة"(علوان، 1994، ص388).

المطلب الثالث: قيمة الإحسان إلى الجار

تعريف الجار:

الجار لغة: "المجاور. وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: الجار: هو الذي يجاورك بيت بيت"(الزبيدي، 1967: 478/10).

التعريف الاصطلاحي: الجار هو: "من يقرب مسكنه منك"(محمود، 1994، ص441).

والجار هو: "كل مجاور لك عن اليمين والشمال والفوق والتحت....إلى أربعين دارا" (علوان، 1994، ص390).

والإحسان إلى الجار: هو تقديم يد العون إلى الجار ومواساته واحترامه والذود عنه من أي خطر قد يداهمه.

وقد تضمنت السنن الأربع قيمة الإحسان إلى الجار كما ورد في الحديثين النبويين الآتيين:

"عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: ما زال جبريل صلوات الله عليه يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه"(الترمذي، 1990: 63/6). وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: "قال رسول الله ﷺ: خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره" (الترمذي، 1990: 6/ 63، 64).

من خلال ما ورد في الحديث النبوي السابق يتبين لنا مدى حرص المولى عز وجل على الإحسان إلى الجار من خلال توصيته للنبي الكريم به، حتى كاد يصل ذلك إلى حد التوريث، لما للإحسان إليه من الخير العظيم الذي سيجازي عليه المسلم، ولتتوطد عرا المودة والتقارب والتراحم، ولتزول بوادر الخلاف والشجار من بين أفراد المجتمع الواحد.

وقد بين أبو حامد الغزالي حق الجوار بقوله: "واعلم أن الجوار يقتضي حقًا وراء ما تقتضيه أخوة الإسلام فيستحق الجار المسلم ما يستحقه كل مسلم وزيادة"(الغزالي، 1931، ص211).

وقد حثت السنة النبوية على الإحسان إلى الجار وتقديم يد العون له، والدفاع عنه، ومساعدته وبذل المال له واحترامه، وستر عوراته وعدم إيذائه أو الاعتداء عليه، ليستقيم حال المجتمع المسلم، ولتتوطد عرا التكافل والتراحم والتعاطف، وتنتهي المشاكل والنزاعات والأحقاد.

وحماية الجار، وكف الظلم عنه أثر من آثار طهارة النفس، ومكرمة من أنبل المكارم الخلقية، ودليل على شرف الرجل المسلم، وحسن أخلاقه (علوان، 1994، ص392). فما على الوالدين إلا نقل الصورة الصحيحة في التعامل مع الجار بما أوصى به ديننا الحنيف إلى أذهان أبنائهما، وتعزيز ذلك بالقدوة الحسنة أثناء تعاملهما مع جيرانهما، موصلين لهم وصايا الإسلام الداعية إلى الإحسان إلى الجار، ومدى فوائد ذلك وآثاره الإيجابية على أفراد المجتمع، ومدى خطورة إيذاء الجار وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع، وما يعود به من مشاكل ونزاعات بين الأسر المسلمة.

المبحث الرابع: القيم التربوية السياسية.

تمهيد:

للسياسة الدور البارز في انتظام الفرد في مجتمع يتبادل البحث عن طرق سعادته ويتحرر من نير الاستعباد والاستبداد، وتوفير وسائل رفاهيته وتحقيق الأمن له وحمايته من أي عدوان قد يناله، وبها يحدث تماسك الأسرة والعشيرة والقبيلة والشعب والدولة (العمري،1976، ص21).

ولذلك فقد أصبحت الركن الركين والحصن الحصين للمسلم أثناء تعامله مع أفراد مجتمعه أو أبناء الملل والشعوب الأخرى، وبها تعامل قادة الأمة الإسلامية في عصر ازدهار حضارتهم، والتزموا بقيم الإسلام ومبادئه السياسية فنجحوا في قيادة العالم، وساهموا في دخول الكثير من الشعوب في الإسلام.

تعريف السياسة:

التعريف اللغوي: "السياسة في اللغة: هي استصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق المنجي في العاجل والآجل"(الكفوي، 1992، ص511).

التعريف الاصطلاحي: "السياسة: هي العلم الذي يدرس علاقات السلطة بالطاعة والخضوع لها، وأثر ذلك في تصرفات الناس" (عفيفي، 1980، ص284) و"السياسة: هي العلم الذي يبحث في التنظيم الاجتماعي المثالي وفي الصورة المثالية للدولة" (العمري، 1976، ص19).

وعلى ذلك يمكن تعريف القيم السياسة بأنها: المبادئ والنظم التي تساهم في تعديل السلوك السياسي للفرد وتعرفه بما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه السلطة السياسية.

المطلب الأول: قيمة الصلح.

تعريف الصلح:

الصلح لغة:" الصلح: بالضم: تصالح القوم بينهم وهو: السلم بكسر السين المهملة وفتحها"(الزبيدي، 1967: 548/6).

وفي الاصطلاح: "الصلح هو: السعي إلى رفع النزاع القائم والمتوقع بين طرفين وقطع الخصومة القائمة بالتراضي والتوفيق بينهما على مقتضى أمر الله" (عبد الدائم،2009: 25/1).

فالصلح: هو السعي في التقريب بين اثنين أو مجموعتين، ونزع أسباب الخلاف من بينهما، وإحلال السلام والتفاهم والتحاب بينهما، بديلا عن الخلاف والتخاصم والشجار.

وقد تضمنت السنن الأربع قيمة الصلح كما جاء في الحديثين النبويين الآتيين:

"عن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرًا أو نما خيرًا، (الترمذي، 1990: 59/6)، و "عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل الكذب إلا في ثلاث: يحدث الرجل امرأته ليرضيها، والكذب في الحرب، والكذب ليصلح بين الناس"(الترمذي، 1990: 6/ 58).

من خلال ما ورد في الحديثين النبويين الشريفين السابقين يتبين لنا، ما للصلح بين الناس من الخير العظيم لدوره في إيجاد الحلول لمشاكل أفراد المجتمع ونزع الخلاف والشقاق من بينهم، ولذلك فقد أجاز الرسول ﷺ الكذب بقصد الصلح بين الناس لتتقارب القلوب ويزول الخصام، وليسود السلام والاستقرار في أوساط المجتمع.

والإسلام دين الصلح والمسالمة ومن مبادئه نشر السلام والأمن الفردي والاجتماعي والدولي، ويتبين ذلك مما ذكر في مصادره الشرعية وما تضمنه من قيم مطلقة خالدة تدعو المسلم إلى السعي في الصلح بين الناس وتجفيف منابع الخصام

والخلاف والتشاجر، وحل الخلافات الاجتماعية والسياسية وإيجاد الحلول لبعض المشاكل التي قد تقلق أفراد المجتمع وتزيد الخلاف بينهم، وتقريب وجهات النظر نحو هدف واحد يتمثل في خدمة الوطن والمساهمة في تقدمه وازدهاره، والقضاء على بوادر الخلافات، والخصام، ليعيش أفراد المجتمع في أمن وسلام واطمئنان.

والصلح بين الناس هو الأساس الفعلي لانتشار الأمن العام والاستقرار الاجتماعي، وغياب المشاكل، والهدوء العاطفي، والقضاء على بوادر الخلاف والشقاق، وانتشار المشاريع التنموية، والاقتصادية في أرجاء المجتمع، وتنقية القلوب والضمائر من بوادر الحقد والغل والضغينة، ولذا فإنه من اللازم على الدعاة والمرشدين والمعلمين الاجتماعيين في المجتمع المسلم أن يدعوا إلى الصلح بين الناس، ويرغبوا في ذلك، مستدلين بآيات الذكر الحكيم وأحاديث سيد المرسلين الداعية إلى ذلك، مبينين مدى فوائده وجدواه على أحوال الناس ومعيشتهم وتعاملاتهم، وما يساهم به من التقارب بين القلوب، وزوال المشاكل وسيادة الأمن والاستقرار في المجتمع، على أن يكون لهم المساهمة الفعلية في الصلح بين أفراد المجتمع، وحل الكثير من المشاكل والنزاعات؛ ليتطلع العامة إلى أفعالهم الخيرة ونواياهم الصالحة فلا يتوانوا في الاقتداء بهم وانتهاج طريقهم في التصالح والمصالحة فيما بينهم، ليسود الأمن والاستقرار، ولتختفي المشاكل والنزعات من أوساط المجتمع الإسلامي.

المطلب الثاني: قيمة لزوم الجماعة.

في اللغة: " الجمع (جماعة الناس)، ج: جموع"(الزبيدي، 1967: 20/ 451).

ولزوم الجماعة: بمعنى الاندماج مع أفراد المجتمع، والمشي على خطاهم الخيّرة ومناصرتهم في عمل الخير والمعروف، وعدم الخروج عليهم أو مفارقتهم.

وقد تضمنت السنن الأربع قيمة لزوم الجماعة كما ورد في الحديثين النبويين الآتيين:

" عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: خطبنا عُمر بالجابية فقال: أيها الناس إني قمت فيكم كمقام رسول الله ﷺ فينا فقال: أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يُستحلف، ويشهد الشاهد ولا يُستشهد، ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان، عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة فليلتزم الجماعة، ومن سرته حسنته وساءته خطيئته فذلكم المؤمن" (الترمذي، 1990: 132/10). و" عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يد الله مع الجماعة" (الترمذي، 1990: 323/6).

من خلال ما ورد في الحديثين النبويين السابقين يتبين لنا مدى حث الإسلام على لزوم الجماعة المسلمة وعدم مفارقتها، لتتحقق الوحدة ويلتم الشمل، وتقوى الهمم في سبيل الدفاع عن الدين والذود عن مقدساته، وليعم الخير، ويحدث الاستقرار وتغيب المشاكل والنزعات، وليبقى أفراد المجتمع كالبنيان المرصوص فلا أحد يستطيع اختراقهم.

وللوحدة ولم الشمل والاتحاد الأهمية الكبيرة، ولها الفاعلية في قوة المسلمين وتحقيق حضارتهم وتقدمهم، وغياب الشر من تعاملاتهم، وانتشار مبادئ التعاون بينهم، وتقارب القلوب وتوحد الصفوف في سبيل بناء الوطن والمساهمة في تقدمة وازدهاره والتفرغ للدفاع عنه ضد أي اعتداء خارجي، ولذلك فقد وعد الرسول ﷺ من لزم الجماعة المسلمة ولم يخرج عنها بالجنة ترغيبًا للمسلم ليلزم جماعة المسلمين ولا يسعى إلى الخروج عليها.

ولوصل الناشئ المسلم بأمته الإسلامية وبعالمه الإسلامي الدور البارز في غرس الانتماء في نفسه، ليكون مصدر خير وتقدم للأمة الإسلامية، ولذلك فقد أوصى الإسلام بذلك باعتباره أكمل الأديان وأتمها وأرضاها لله سبحانه، ولأنه قد نسخ ما سبقه من الأديان، وأنه خاتم الأديان وآخرها، وأن منهجه أكمل منهج للدنيا والآخرة (محمود، 1994، ص473).

المطلب الثالث: قيمة الصبر:

تعريف الصبر:

التعريف اللغوي: "الصبّار الشديد الصبر" (الكفوي، 1992، ص543). فالصبر: نقيض الجزع... والصبر: حبس النفس عن الجزع"(ابن منظور، 1414: 276/7)، وفي الاصطلاح:" الصبر: هو حبس النفس على ما يقتضيه العدل والشرع" (الشرباصي، د.ت: 191/1)، والصبر هو: "حبس النفس عن اتباع الهوى والاسترسال في الجزع وتدريبها على ركوب المصاعب والمشقات"(حمود، 2005، ص206).

فالصبر: هو الوقوف أمام الشدائد والصعاب والمحن بثبات، وعزم، وعدم الضعف أو التضجُر والتأفف، واحتساب الأجر من الله تعالى، وقد تضمنت السنن قيمة الصبر كما ورد في الحديثين النبويين الآتيين:

"عن أبي سعيد رضي الله عنه أن ناسًا من الأنصار سألوا النبي ﷺ فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم قال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد شيئًا هو خيرًا وأوسع من الصبر" (الترمذي، د.ت: 181/8). "وعن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال: يقول الله عز وجل: من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابًا إلا الجنة" (الترمذي، 1990: 7/ 69).

من خلال ما ورد في الحديث النبوي السابق يتبين لنا مدى أهمية تحلي المسلم بقيمة الصبر من خلال حث النبي ﷺ عليه، وتوضيحه للخير العظيم والجزاء الوفير لمن تحلى بالصبر، ليكون المسلم متيمًا به مبتعدًا عن التضجر والسخط على ضيق ناله في الرزق، أو مصيبة حلت به وليرضى بما قسم الله وقدره له من رزق.

ويعد الجزع والهلع وسرعة الانهيار أمام شدائد الحياة من صفات الملحدين والمرتابين وضعاف الإيمان، ولكن المؤمنين هم أصبر الناس على البلاء، وأثبتهم في الشدائد، وأرضاهم نفسًا في الممات، قال تعالى﴿قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾﴾ [النساء:77]، وقال عز وجل﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾﴾ [آل عمران: 185] (الشرقاوي، 1989، ص24، 25)، فما على المربين إلا توضيح مدى ضعف الملحدين والمرتابين في مواجهة الحياة ومدى قوة المؤمنين في مواجهة الصعاب والتحديات، ليقتدوا بالمؤمنين في صبرهم وقوتهم وإيمانهم وثباتهم، ويقينهم بتفاهة هذه الحياة وقصرها وزوال نعيمها أو شقائها، إلى جانب نعيم الآخرة وخلودها، ولينفروا من سمات وصفات الملاحدة وهشاشتهم وتضجرهم مما قد يحصل لهم من مشاكل ومنغصات لانعدام إيمانهم وسخافة عقولهم وضلالهم، وليتسموا بالصبر في هذه الحياة، ويواجهوا صعوباتها ومشاكلها بعزيمة وتجلد فلا يساورهم الانكسار والضعف.

النتائج:

1. إن القيم التربوية التعبدية تساهم في تعويد النشء على العبادات والطاعات وفق ما أمر به الدين الحنيف والابتعاد عن التقصير في إدائها من خلال القيام بالصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت إن هم استطاعوا إلى ذلك سبيلا.
2. إن القيم التربوية الخلقية تساهم في غرس كل خلق حميد حث عليه الإسلام وأمر بالتحلي به، ونزع الأخلاق المذمومة من نفوس النشء وإزالتها من سلوكياتهم وتصرفاتهم من خلال التحلي بالاستقامة، والصدق، والوفاء، والتخلي عن التكبر، والغيبة، والخيانة.
3. إن القيم التربوية الاجتماعية تعود النشء على الالتزام بآداب الإسلام الاجتماعية، والابتعاد عما قد يساهم في إيذاء الآخرين ونفورهم وازدرائهم من خلال القيام ببر الوالدين، وصلة الرحم، والإحسان إلى الجار.

4. إن القيم التربوية السياسية تساهم في توصيل الوعي السياسي إلى أفكار النشء وعقولهم بكيفية التعامل السياسي السليم مع السلطة السياسية بما يخدم الوطن ويجنبه الكوارث والمحن من خلال القيام بالصلح، ولزوم الجماعة، والصبر.

التوصيات:

1. أن يتم تربية النشء على القيام بالعبادات والطاعات وفق ما أمر به الشرع الحنيف والابتعاد عن التساهل والتقصير في أدائها من خلال تعويدهم على الصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، ومرافقتهم إلى الحج في حال الاستطاعة.
2. أن يتم تطبيع النشء على التحلي بالأخلاق الفاضلة التي حث عليها الإسلام عبر مصادره الشرعية والتخلي عن سيئها من خلال تعويدهم على الاستقامة، والصدق، والوفاء والابتعاد عن التكبر، والغيبة، والخيانة.
3. أن يتم تعريف النشء بمدى أهمية القيام بالتزاماتهم الاجتماعية تجاه أفراد مجتمعهم، ليقوموا بها خير قيام من خلال تعويدهم على بر الوالدين وصلة الرحم والإحسان إلى الجار.
4. أن يقوم المربون بتوعية النشء وتعريفهم بمدى أهمية المحافظة على مصالح ومقدرات المجتمع، واحترام القانون والدستور المنظم لمؤسسات البلاد من خلال تعريفهم بمدى أهمية القيام بالصلح بين الناس، ولزوم الجماعة، والتحلي بالصبر.

المقترحات.

يقترح البحاث على الباحثين من بعده مواصلة البحث في كتب الحديث الأخرى غير السنن الأربع واستخراج القيم التربوية الإسلامية منها ليتم تربية الناشئة بموجبها وتوجيههم إلى طريق الخير وأبعادهم عن الشر.

المراجع:

القرآن الكريم.

ابن ماجه، م. (1996). *سنن ابن ماجه (بشرح أبي الحسن الحنفي)* (خليل مأمون شيحات، تحقيق). دار المعرفة.

أبو داود، س. (د.ت). *سنن أبي داود (بشرح السهارنفوري)*. دار الكتب العلمية.

الحطامي، ع. (1998). *التلفزيون والقيم التربوية (دراسة تحليلية مقارنة)*. مركز عبادي للنشر والتوزيع.

الحمزي، م. (2000). القيم المتضمنة في محتوى منهج التاريخ للصفوف العليا بالمرحلة الأساسية بالجمهورية اليمنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزيرة.

الحميدي، ع. (2019). *القيم التربوية التي ينبغي أن تتضمنها برامج القناة التعليمية (تصور مقترح)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ذمار، اليمن.

الحياني، م. (2003). *بعض القيم التربوية في الحديث النبوي كما جاء في صحيح مسلم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ذمار، اليمن.

الزنتاني، ع. (1993). *أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية* (ط2). الدار العربية للكتاب.

الشرعبي، أ. (1999). *مدى توفر القيم الخلقية في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في اليمن وتأثيرها على الطلاب* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

الشرقاوي، م. ع. (1989) .*دراسات في العقيدة*. مكتبة الزهراء.

الشيباني، ع. (1992). *دراسات في التربية الإسلامية والرعاية الإسلامية*. دار الحكمة.

عاشور، أ. (1993). *الفقه الميسر في العبادات والمعاملات*. دار ابن زيدون.

دبوان، ق. (1998). *مدى تمثل طلبة التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية للقيم الإيمانية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

المظفري، ع. (2000). *القيم الإيمانية التي ينبغي تضمينها كتب التوحيد للصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صنعاء. اليمن.

عفيفي، م. ا. (1980). *في أصول التربية: الأصول الفلسفية للتربية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

علوان، ع. ن. (1994). *تربية الأولاد في الإسلام*. مكتبة السلام.

العمري، أ. س. (1976). *أصول النظم السياسية المقارنة*. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الغزالي، م. ب. م. (1931). *إحياء علوم الدين*. مطبعة البابي الحلبي.

الفيروزآبادي، م. (1993). *القاموس المحيط* (ط.3). مؤسسة الرسالة.

الكفوي، أ. (1992). *الكليات: معجم المصطلحات والفروق اللغوية* (عدنان درويش ومحمد المصري، تحقيق). مؤسسة الرسالة.

محجوب، ع. (1988). *أصول الفكر التربوي في الإسلام*. دار ابن كثير.

محمود، ع. (1994). *تربية الناشئ المسلم*. دار الوفاء.

مرعشلي، ن.، مرعشلي، أ. (1975). *الصحاح في اللغة والعلوم: معجم وسيط*. دار الحضارة العربية.

ابن هادية، ع. والبليش، ب. و يحيى، ج. (1979). *القاموس الجديد* (ط.1). الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

يالجن، م. (1977). *التربية الأخلاقية الإسلامية*. مكتبة الخانجي.

الشرباصي، أ. (د.ت). *موسوعة أخلاق القرآن*. دار الرائد العربي.

القرضاوي، ي. (1991). *فقه الزكاة: دراسة مقارنة* (ط.20). مؤسسة الرسالة.

الزبيدي، م. م. (1967). *تاج العروس من جواهر القاموس* (إبراهيم الترزي وآخرون، تحقيق). دار إحياء التراث الإسلامي.

الزحيلي، و. (2003). *أخلاق المسلم: علاقته بالخالق*. دار الفكر.

الزامل، ز. ب. ص. (1991). *المنتقى الثمين من كتاب مدارج السالكين* (ط.1). دار قارة.

آل عبداللطيف، س. (2002). *التعريفات الاعتقادية* (ط.1). دار الوطن.

الميداني، ع. (1978). *الأخلاق الإسلامية وأسسها* (ط.2). دار القلم.

العوايشة، ح. (1994). *الغيبة وأثرها السيئ في المجتمع الإسلامي* (ط.2). دار ابن حزم.

عبد الدائم، ك. (2009). *إصلاح ذات البين في ظل الشريعة الإسلامية والأعراف القبلية*. دار القمة.

حمود، خ.. (2005). *الصبر المصان في كتاب الرحمن*. عالم الكتب.

جاسم. م. (2017). القيم التربوية والمعالجات الإنسانية المتضمنة في القصة القرآنية. *مجلة كلية التربية الأساسية، 3*، 411- 436.

خزعلي. ق. (2011). القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، (25)، 55- 102.

قليوبي. أ. (2015). القيم التربوية الاجتماعية المستنبطة من آيات الإحسان في القرآن الكريم وأساليب تنميتها في الأسرة. *دراسات في التعليم الجامعي*، (29)، 67- 100.

ابن منظور، م. (1414). *لسان العرب* (ط.3). دار صادر.

References

The Holy Qur'an.

Ibn Mājah, M. (1996). *Sunan Ibn Mājah (bi-sharḥ Abī al-Ḥasan al-Ḥanafi)* (Khalīl Maʾmūn Shīḥātah, Ed.). Dār al-Maʿrifah.

Abū Dāwūd, S. (n.d.). *Sunan Abī Dāwūd* (with the commentary of Al-Sahāranfūrī). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Al-Ḥuṭāmī, ʿ. (1998). *Al-tilfizyūn wa-al-qiyam al-tarbawiyyah: Dirāsah taḥlīliyyah muqāranah*. Markaz ʿAbbādī lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Al-Ḥamzī, M. (2000). *Al-qiyam al-mutaḍammanah fī muḥtawá manhaj al-tārīkh lil-ṣufūf al-ʿulyā bi-al-marḥalah al-asāsiyyah bi-al-Jumhūriyyah al-Yamaniyyah* [Unpublished master's thesis]. University of Gezira.

Al-Ḥumaydī, ʿ. (2019). *Al-qiyam al-tarbawiyyah allatī yanbaghī an tataḍammanahā barāmij al-qanāh al-taʿlīmiyyah (Taṣawwur muqtaraḥ)* [Unpublished master's thesis]. Dhamar University.

Al-Ḥayyānī, M. (2003). *Baʿḍ al-qiyam al-tarbawiyyah fī al-ḥadīth al-Nabawī kamā jāʾa fī Ṣaḥīḥ Muslim* [Unpublished master's thesis]. Dhamar University.

Al-Zantānī, ʿ. (1993). *Usus al-tarbiyah al-Islāmiyyah fī al-Sunnah al-Nabawiyyah* (2nd ed.). Al-Dār al-ʿArabiyyah lil-Kitāb.

Al-Sharʿabī, A. (1999). *Madá tawaffur al-qiyam al-khuluqiyyah fī manhaj al-tarbiyah al-Islāmiyyah lil-marḥalah al-thānawiyyah fī al-Yaman wa-taʾthīruhā ʿalá al-ṭullāb* [Unpublished doctoral dissertation]. Omdurman Islamic University, Sudan.

Al-Sharqāwī, M. ʿ. (1989). *Dirāsāt fī al-ʿaqīdah*. Maktabat al-Zahrāʾ.

Al-Shaybānī, ʿ. (1992). *Dirāsāt fī al-tarbiyah al-Islāmiyyah wa-al-riʿāyah al-Islāmiyyah*. Dār al-Ḥikmah.

ʿĀshūr, A. (1993). *Al-fiqh al-muyassar fī al-ʿibādāt wa-al-muʿāmalāt*. Dār Ibn Zaydūn.

Dabwān, Q. (1998). *Madá tamaththul ṭalabat al-taʿlīm al-jāmiʿī fī al-Jumhūriyyah al-Yamaniyyah lil-qiyam al-īmāniyyah* [Unpublished doctoral dissertation]. Omdurman Islamic University, Sudan.

Al-Muẓaffarī, ʿ. (2000). *Al-qiyam al-īmāniyyah allatī yanbaghī taḍmīnuhā kutub al-tawjīh lil-ṣufūf al-thalāthah al-akhīrah min marḥalat al-taʿlīm al-asāsī fī al-Jumhūriyyah al-Yamaniyyah* [Unpublished master's thesis]. Sana'a University.

ʿAfīfī, M. A. (1980). *Fī uṣūl al-tarbiyah: Al-uṣūl al-falsafiyyah lil-tarbiyah*. Maktabat al-Anglo al-Miṣriyyah.

ʿUlwān, ʿ. N. (1994). *Tarbiyat al-awlād fī al-Islām*. Maktabat al-Salām.

Al-ʿUmarī, A. S. (1976). *Uṣūl al-nuẓum al-siyāsiyyah al-muqāranah*. Al-Hayʾah al-Miṣriyyah al-ʿĀmmah lil-Kitāb.

Al-Ghazālī, M. B. M. (1931). *Iḥyāʾ ʿulūm al-dīn*. Maṭbaʿat al-Bābī al-Ḥalabī.

Al-Fīrūzābādī, M. (1993). *Al-qāmūs al-muḥīṭ* (3rd ed.). Muʾassasat al-Risālah.

Al-Kafawī, A. (1992). *Al-kulliyyāt: Muʿjam al-muṣṭalaḥāt wa-al-furūq al-lughawiyyah* (ʿAdnān Darwīsh & Muḥammad al-Miṣrī, Eds.). Muʾassasat al-Risālah.

Maḥjūb, ʿ. (1988). *Uṣūl al-fikr al-tarbawī fī al-Islām*. Dār Ibn Kathīr.

Maḥmūd, ʿ. (1994). *Tarbiyat al-nāshiʾ al-Muslim*. Dār al-Wafāʾ.

Murʿashlī, N., & Murʿashlī, A. (1975). *Al-ṣiḥāḥ fī al-lughah wa-al-ʿulūm: Muʿjam wasīṭ*. Dār al-Ḥaḍārah al-ʿArabiyyah.

Ibn Hādiyah, ʿ., Al-Balīsh, B., & Yaḥyá, J. (1979). *Al-qāmūs al-jadīd* (1st ed.). Al-Sharikah al-Waṭaniyyah lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Yāljin, M. (1977). *Al-tarbiyah al-akhlāqiyyah al-Islāmiyyah*. Maktabat al-Khānjī.

Al-Sharbāṣī, A. (n.d.). *Mawsūʿat akhlāq al-Qurʾān*. Dār al-Rāʾid al-ʿArabī.

Al-Qaraḍāwī, Y. (1991). *Fiqh al-zakāh: Dirāsah muqāranah* (20th ed.). Muʾassasat al-Risālah.

Al-Zabīdī, M. M. (1967). *Tāj al-ʿarūs min jawāhir al-qāmūs* (Ibrāhīm al-Turzī et al., Eds.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-Islāmī.

Al-Zuḥaylī, W. (2003). *Akhlāq al-Muslim: ʿAlāqatuhu bi-al-Khāliq*. Dār al-Fikr.

Al-Zāmil, Z. B. Ṣ. (1991). *Al-muntaqá al-thamīn min kitāb Madārij al-sālikīn* (1st ed.). Dār Qārah.

Āl ʿAbd al-Laṭīf, S. (2002). *Al-taʿrīfāt al-iʿtiqādiyyah* (1st ed.). Dār al-Waṭan.

Al-Maydānī, ʿ. (1978). *Al-akhlāq al-Islāmiyyah wa-ususuhā* (2nd ed.). Dār al-Qalam.

Al-ʿAwāyishah, H. (1994). *Al-ghībah wa-atharuhā al-sayyiʾ fī al-mujtamaʿ al-Islāmī* (2nd ed.). Dār Ibn Ḥazm.

ʿAbd al-Dāʾim, K. (2009). *Iṣlāḥ dhāt al-bayn fī ẓill al-sharīʿah al-Islāmiyyah wa-al-aʿrāf al-qabaliyyah*. Dār al-Qimmah.

Ḥammūd, Kh. (2005). *Al-ṣabr al-muṣān fī kitāb al-Raḥmān*. ʿĀlam al-Kutub.

Jāsim, M. (2017). Al-qiyam al-tarbawiyyah wa-al-muʿālajāt al-insāniyyah al-mutaḍammanah fī al-qiṣṣah al-Qurʾāniyyah. *Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah al-Asāsiyyah, 3*, 411–436.

Khazʿalī, Q. (2011). Al-qiyam al-tarbawiyyah fī ḍawʾ al-ruʾyah al-Qurʾāniyyah wa-al-ḥadīth al-Nabawī al-sharīf. *Majallat Jāmiʿat al-Quds al-Maftūḥah lil-Buḥūth al-Insāniyyah wa-al-Ijtimāʿiyyah, 25*, 55–102.

Qalyūbī, A. (2015). Al-qiyam al-tarbawiyyah al-ijtimāʿiyyah al-mustanbaṭah min āyāt al-iḥsān fī al-Qurʾān al-Karīm wa-asālīb tanmiyatihā fī al-usrah. *Dirāsāt fī al-Taʿlīm al-Jāmiʿī, 29*, 67–100.

Ibn Manẓūr, M. (1414 AH). *Lisān al-ʿArab* (3rd ed.). Dār Ṣādir.